

القوات المسلحة جهة خدمة لا جهة سلطة | ميدان التحرير | 02-02-2102 | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

مع الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل خلاص يا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ايها الاخوة الاحباب - [00:00:00](#)

اشهد الله عز وجل انني اغار على نفسي وعليكم اغار على نفسي وعليكم. اغار على نفسي وعليكم. من ان يكون هذا الجمع سهلا ان ينفذ بكلمات قليلة تضحك على الجموع. لقد كانت اشرف الليالي - [00:00:50](#)

تلك الليلة التي بقيت الجموع هنا فيها معلنة انها مش ممكن تمشي حتى يتحقق المطلب. ولذلك فاننا اذا كنا كما تفضل من قبل من السادة الكرام. اذا كنا اخطأنا بترك الميدان - [00:01:22](#)

من قبل ان نتحقق المطالب الكاملة فاني اعيد نفسي واعيدكم من ان تنفض هذه الجموع هذه المرة قبل ان يزول المجلس العسكري تماما عن الحياة السياسية في مصر والنداء الوحيد النداء الوحيد - [00:01:44](#)

الذي اشعر بالشراف اذا بقيت بين حضراتكم فيه هو ان يكون ان تكون الكلمة كلمة واحدة هي كلمة ارحل واذا انفض الناس اذا انفض الناس قبلي وقبل ان تتحقق هذه الكلمة. فاني اتركها رسالة لذريتي - [00:02:20](#)

انا بريء من ان ينفذ الميدان قبل ان يرحل المجلس العسكري. وقبل ان تنتهي سلطاته كامل ولذلك فان الاعتصام الذي قلت عنه بالامس يمثل عندي الحد الادنى الذي لا يمكن ان نقبل ما يقل عنه ابدا - [00:03:00](#)

شعب مصر سيظل ان شاء الله ما دام مستجيبا معتصما ولن نقبل ان قال لقد تحققت بعض المطالب رحيل كامل للمجلس العسكري هو الحد الادنى الذي لا اقل منه ابدا - [00:03:30](#)

اسمعوها مني واضحة ايها الاخوة علشان ابقى وضحت بكفاية لابد ان ينتهي سماعنا لاسم حسين طنطاوي وسامي عنان تماما في هذه البلد لانهم ما فعلوه عبر سنة وتلت ايها الاخوة لقد - [00:04:00](#)

ان هناك نداء هنا في هذا الميدان يوم حذاشر فبراير السنة اللي فاتت. بالا تنفض الجموع افرض ان ساعتها حصل شيء. ها قد ولدت وولدت بفضل الله الفرصة من جديد. نحن قصرنا ويأبى - [00:04:46](#)

الله الا ان يولد قدره من جديد. هل سنكرر الخطيئة مرة اخرى؟ والله ساعة لا نستحق الحياة ولا الكرامة. لذلك ايها الاخوة انا كما بدأت كلمتي اسمحو لي ان اعيد مرة اخرى. لذلك اعيد مرة اخرى. انا بدأت وانا اقول انني - [00:05:06](#)

اغار على نفسي وعليكم ولذلك اسمحو لي ان احدد تماما تمام التحديد لماذا نحن الان في الميدان علشان ما حدش يضحك علينا بعد بكرة ولا بكرة ويقول لنا بعض المطالب تحققت. نحن في الميدان اولا لكي يزول الاعلان - [00:05:36](#)

دستوري وبالتالي تنتهي الاعلان الدستوري اللي لسة صادر. وبالتالي ينتهي وجود المجلس الاعلى للقوات المسلحة احنا وعايز اقول لكم حاجة. احيانا الجموع دي يكون لها نعم؟ ايها الاخوة احيانا احنا يكون - [00:06:03](#)

عندنا مطلبين اسمعوني كويس لان الكلام ده مهم جدا. انا مش عايز اتكلم كلام سخن يلهب الحماس والعواطف ونرجع نعض اصابع الندم. انا عايز نحدد. احيانا يكون عندنا مطلبين. يقوم خصمنا - [00:06:33](#)

يصنع لنا مطلب ثالث من عند نفسه علشان نتعلق بالمطلب الثالث. وبعد يوم ولا اثنين ولا ثلاثة يحقق لنا المطلب الثالث. نقوم احنا

نتهي ونمشي المسألة فرحانين بالمطلب اللي هم صنعوا مشكلة عشان نتعلق به. يا اخواني يجب ان نعاهد الله - [00:06:53](#) اه ان احنا ما نبقاش مغفلين. هم لو كانوا يصنعون لنا مطلبنا ثالثا. فنحن لن عن ان زوالهم الكامل هو الحد الادنى. والامر ليس متعلقا ابا بان تفاوضهم رئيس الجمهورية ولا ان يفاوضهم البرلمان. وانما هذا الشعب هو الطرف الاصيل - [00:07:18](#) لابد ان يزول المجلس العسكري فورا. وعايذ اقول لكم حاجة في منتهى الاهمية نحن لا نقبل تفاوض الابواب المغلقة. لا نقبل ابا الا ان يكون الكلام هكذا جهرا واسمعوها مني واضحة. انا عارف ان انتم سمعتم يا اخواني وشوفتم الاعلان الدستوري - [00:07:48](#) اسمحو لي اقول لكم ايه الفضائع الموجودة في الاعلان الدستوري علشان تعرفوا ايه هي المصايب الناس مش واخدة بالها ان الاعلان الدستوري اللي صدر فيه المادة ثلاثة وخمسين مكرر اتنين - [00:08:18](#) الاعلان الدستوري كان فيه المادة ثلاثة وخمسين عدلوا وحطوا لها ثلاثة وخمسين مكرر واحد وثلاثة وخمسين كرر اتنين اسمعوا بقى المادة ثلاثة وخمسين مكرر اتنين موجود فيها ايه؟ المادة ثلاثة وخمسين - [00:08:39](#) من مكرر اتنين موجود فيها ان المجلس الاعلى للقوات المسلحة سيضع سيضع وانا اتكلم هذا الكلام من خلال النص الواضح الموجود في المادة ثلاثة وخمسين مكرر اتنين عشان تعرفوا يا اخواني اولا بيؤدي للمجلس الاعلى للقوات المسلحة حق - [00:08:59](#) ان هو يعطي لنفسه اختصاص قضائي. يعني يحكم على الناس احكاما تسمى احكام قضائية نمره اتنين بيدي لنفسه الحق في ان هو يصدر انتفاء مسؤولية على افراد القوات المسلحة اذا قتلوا او جرحوا او عذبوا يقدر يطلع قانون بانتفاء المسؤولية تماما. يعني - [00:09:27](#) انتقلوا هنا في احداث مجلس الوزراء. واللي انتقلوا في العباسية في احداث العباسية. المجلس العسكري مطلع صراحة هو ييضرب كل انسان يضرنا على اوقيتنا ان هو هيطلع قانوني يقرر الانتفاء من المسؤولية. واحنا - [00:09:57](#) ومش حاسين. نمره ثلاثة بيقرر ان المجلس العسكري له الفرصة ان هو يطلع قانون يقرر مش بس حالات القبض ولا الضبطية القضائية يعطي لكل فرد في الجيش الحق في ان هو يستعمل - [00:10:17](#) من القوة وليس عليه مسؤولية. اقروا المادة ثلاثة وخمسين مكرر اتنين. معنى كده ان هم جامعين نفسهم لاختصاص القضائي يا اخواني انا اقولها واضحة يسقط حسين صاوي. يسقط سامي عنان. يسقط المجلس الاعلى للقوات المسلحة - [00:10:37](#) وتحيا كرامة الشعب. او عوا يا اخواني تخجلوا من ان يكون القول صادعا واضحا. والا سنعيش اذلة. اسمعوا ما بعد ذلك وقد قلتها واضحة صريحة اسمعوا هم بيلعبوا على الشعب اللي بيسمعنا بتلات اربع كلمات انا هاقولها بوضوح. اول - [00:11:17](#) حاجة يقول لك القوات المسلحة موقرة من الشعب. والشعب يحب قواته المسلحة. ويقدر قواته المسلحة ايوه ده صحيح. ده صحيح لما كانت القوات المسلحة تقف في مواجهة العدو. في مواجهة - [00:11:47](#) اليهود الصهاينة على الحدود في مواجهة حماية الحدود. لكن انا بقولها صراحة ومش للمجلس العسكري لكل فرد في القوات المسلحة. هنا انا عشان تبقى واضح ان انا قاصد وفاهم الفرق ومع ذلك قاصد - [00:12:09](#) البلد دي في الستينيات وفي الخمسينيات. لما اعطت افراد القوات المسلحة الحق في اقتحام البيوت والضبطية القضائية ارتكب انتهاك للاعراض. وانتهاك اختراق للبيوت. وعريت النساء وحدث ما لا يمكن ان يقبل ان تقبله كرامة امة. وكان هذا في الخمسينيات والستينيات. سبعينيات - [00:12:29](#) تمانينيات وتسعينيات ولغاية النهاردة عزلوا القوات المسلحة عن انها تمسك الناس. النهاردة بيرجعوا تاني عايزين حق دخول بيوتنا والتعامل مع نساءنا. واحنا شفنا اللي بتتجرجر هنا والتي تعرى وشفنا التحرش الجنسي - [00:12:59](#) على سالام مسجد النور. انا اقول نعم نحن نحترم القوات المسلحة اذا كان جهدها وجهادها في جهة العدو اما ان تستدير ليكون لها حق الضبطية القضائية وليكون لها طبقا للمادة ثلاثة وخمسين مكرر - [00:13:19](#) اتنين حق الاختصاصات القضائية وحق انتهاك البيوت وحق استعمال القوة وحق الانتفاء المسؤولية الا عشنا ولا كنا اذا بقي لهم وضع لابد ان يعلموا ان هناك دماء لابد ان يعلموا ان هناك دماء نحن لم ننسها. موجودة اريقت هنا في ميدان التحرير وفي ميدان العباسية -

لازم يعرفوا ان اللي لسة معتقلين في ميدان من احداث ميدان العباسية. اذا لم يخرجوا سيستخرجهم الشعب ان شاء يا الله! عندما يعلو القضاء العادل وسيستخرجهم ولن يبقوا هكذا. انا مش مستعد يضحك علينا - [00:14:09](#)

ويتقال لنا القوات المسلحة القوات المسلحة القوات المسلحة تقوم في الدفاع عن الشعب لا لا تمثل سلطانا على الشعب. فاذا جاوزت قدرها وارادت بدلا من ان تكون جهة خدمة ان تكون جهة سلطة فاني انزع هذه السلطة والشعب ينزع هذه السلطة ليحيى - [00:14:29](#)

قيما ولا يقبل ذلا ولا اسرا ابدأ. ولذلك ايها الاخوة انا بالامس بالامس في مسجد اسد ابن الفرات وكان الوقت اوسع من من هنا. بالامس في مسجد اسد ابن الفرات قلت الا - [00:14:59](#)

كان الدستور الذي صدر ليس اعلان ليس انقلابا. لا ده ده احتلال انهم يعلنون احتلال للبلد وان نكون بغير حقوق. ادي نمره واحد. الكلمة الثانية وخليني اقولها برضو بمنتهى الوضوح - [00:15:19](#)

لاني كما قلت لكم اثار على نفسي وعليكم. الكلمة الثانية التي احب ان اقولها ايها الاخوة هم يتكلمون معنا عايزين ان احنا نفضل عاملين حساب الكلام ده. يقول لك احترام القضاء وسلطة القضاء. وازاي تخالف - [00:15:39](#)

احكام القضاء والقضاء المصري العظيم. والقضاء الشامخ والقضاء اللي ما حصلش. ومرة اخرى اسمعوها مني حتى لا تقع اسرى للاغاني والخداع. القضاء المصري القضاء المصري فعلا انا انا اؤكد نسيجه الاغلب - [00:16:07](#)

نزبه وشريف ولكن في سينيوات من هذا القرن. كان رجال الامن يعملوا تحريات عن كل رجال القضاء. فاذا وجدوا واحد تورط في رشوة مرة ياخدوه ويخلوه تحت السيطرة تابعا للحكم. لقوا واحد متورط في علاقة - [00:16:32](#)

نسائية لحد ما يجمعوا خمسين ستين واحد بهذه الصورة يبقوا رجالهم. وبعدين عملوا مذبحه القضاء. النهاردة اسمعوا كده المحكمة الدستورية العليا مش علشان هي المحكمة ولا القضاة اللي فيها انما علشان نصوص - [00:17:02](#)

القضاء النصوص القانون المحكمة الدستورية العليا ليست محل ثقة مطلقا ابدأ اطلاقا هقول لكم ليه مش كلام سخن انا بقول الكلام ده علشان حزب الكنبه والناس اللي في البيوت توصله لهم. نص قانون - [00:17:22](#)

المحكمة الدستورية بيقول الاتي واسمعوا العار. رئيس المحكمة الدستورية العليا اللي اختاره حسني مبارك اختاروا ازاى بدون اي قواعد هو حر. اي حد قضى شوية سنين وكده اي واحد من مصر ياخده يعمله رئيس المحكمة الدستورية - [00:17:42](#)

مين العام للمحكمة الدستورية العليا اختاره حسني مبارك بدون اي قواعد مطلقا سواء افتحوا رئيس المحكمة الدستورية ما يرشحوش الفقرة الاخيرة من المادة تقول لك ومع ذلك اختار اللي انت عايزه يا ريس. جميع اعضاء المحكمة - [00:18:02](#)

اما الدستورية العليا بالكامل يختارهم وينتقيهم رئيس الجمهورية اللي كان حسني مبارك من غير اي قيد ولا شرط الا انه رئيس المحكمة اللي هو مختاره امبارح هو يرشح له واحد منهم النهاردة. وبالتالي اذا المحكمة الدستورية العليا - [00:18:22](#)

فيها اربعين قاضي كلهم بالكامل. اختارهم انتقاء بدون اي قواعد. حسني مبارك بناء على الامن كونهم بقى يلعبوا علينا النهارده وعشان توزيع ادوار لجنة الانتخابات الرئاسية اللي امرها معروف - [00:18:42](#)

ايه اللي القانون للدستورية تقوم الدستورية بسرعة تجتمع وتطلع حكم بعدم الدستورية وحل مجلس الشعب. يقوم المجلس العسكري كاري يرجع للسلطة لا والله احنا مش مغفلين. تلك الجهات الثلاثة التي تنص قوانينها على ان كل - [00:19:02](#)

فرد منها اخطار باختير بالمقاط بدون اي شيه بدون اي قواعد. نحن لن نسمح بوجودهم والمصيبة الاكثر. وانا باقول هذا الكلام هقول لكم لان في الاخر هقول ايه. انا بقول هذا الكلام كله تحضيرا لما يجب ان يقال انا والله اثار على نفسي - [00:19:22](#)

سوى عليكم يا اخواني من ان تفضل جموع مرة اخرى بارخص العطايا. اثار على نفسي وعليكم اول مرة المحكمة الدستورية العليا دي دايم كانت بتعمل ايه؟ كان يطلع قانون تقوم هي تقيس القانون على الدستور - [00:19:47](#)

تشوف القانون ده ماشي ولا لا؟ مطابق لارادة الشعب ولا لا؟ لأول مرة المجلس الاعلى للقوات المسلحة المنحرف يصدر هذا الاعلان

الدستوري عشان يرفع المحكمة الدستورية فوق الشعب ويقول لأ ده لو الجمعية التأسيسية اللي اختارها - [00:20:07](#)
الشعب هي اللي قررت اي حكم دستوري انا هامنعهما تستفتي الشعب عليه وهاقول للمحكمة الدستورية خدي قرارك وهو ملزم يبقى
خمسة وثمانين مليون مصري وزيادة ما لهمش لازمة. اذا التلاتين اربعين بتوع المحكمة الدستورية قال له روح يا ابني انت وهو من
هنا - [00:20:29](#)

ما لكش قرار. من هذا الذي يقبل على كرامته ان يعيش في بلده وهو يهش بالعصا. من تستعاشر واحد في المجلس العسكري ولا
بتلاتين اربعين واحد في المحكمة الدستورية. ولزلك انا بقول صراحة يلعبوا زي ما هم عايزين. امبارح طلعا - [00:20:49](#)
اشاعة ان حسني مبارك مات ان جا له جلطة انه راح علشان ينقلوه مستشفى المعادي ما يفضلش في السجن. ويوم لما يحصل كده
ويرجعوا علاء وجمال السجن القديم الناس يقولوا كويس انهم رجعوا السجن القديم. ويعملوا يقولوا احنا هنا اخر اصدار نتيجة الرئاسة
- [00:21:09](#)

عشان لما تطلع نتيجة الرئاسة نفتكر ان احنا حققنا مطالبنا. النتيجة اعلنت محمد مرسي هو رئيس الجمهورية اللي اعلن وانا لما بقول
انا لما بقول النتيجة اعلنت مش قصدي اقول كلام عنتره بن شداد عنتري لأ الذي اعلن النتائج قضاة رؤساء للجان مش - [00:21:29](#)
هنسمح لخمسة اشخاص انهم يعصفوا بنتيجة الانتخاب الشعبي. انما المطلب الحقيقي واضح الصريح انا على فكرة انا مش متأكد اني
هاعرف اعمل الكلام اللي انا قلته. لكن الكلام اللي انا قلته ده هو كلامي. لو - [00:21:59](#)

او استجاب الناس له فساكون اخر من يتخلى عن هذا الكلام. واذا غرس الناس خناجرهم في وسمحوا للشعب فاني يا ربي اعذر اليك
اننا قلنا للمرة الثانية بمنتهى ان انفضاض الجمع قبل ان تتحقق الحرية هي خيانة حتى لاجيال ابنا. ولذلك - [00:22:19](#)
اقولها لكم صريحة. اليوم اعتصام من اليوم في الميدان. ولن يعودوا الناس. واقول قولوا لاهل المحافظات والقاهرة هلموا الينا ان شاء
الله سيعلن انتخاب الدكتور محمد مرسي. وان ان شاء الله سيقسم القسم امام مجلس الشعب. وان شاء الله ستكون الخطوات
الدستورية كما هي - [00:22:49](#)

وان شاء الله يكون حسين طنطاوي وسامي عنان قد زال من الحياة السياسية. وان شاء الله كونوا يكون المجلس العسكري قد انتهى.
فان لم يكن ذلك فحسبي وحسب من يشاء ان نذهب الى الله - [00:23:19](#)
كراما على الله غدا. وان نذهب الى الله كراما على انفسنا. ولكننا لن نفرط في عزة جعلها الله لله ولرسوله وللمؤمنين الا قد بلغت. اللهم
فاشهد. الا قد بلغت اللهم فاشهد الا قد بلغت. اللهم فاشهد. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:23:39](#)
الله اكبر. الله اكبر - [00:24:09](#)